

التعليق على مختصر البخاري من النكاح وحتى اللباس (٣) |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع

المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الاشرية عن ابن عمر رضي - 00:00:00

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن -

00:00:18

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. وعنه رضي الله عنه في رواية ايضا. ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارا فيها

حين ينتهبها يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:38

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه اما بعد هذا الكتاب في الاشرية في حقيقتها نوع من

الطعام لكن يفردا العلماء في كتب الحديث اكثر - 00:00:58

في بعض كتب الفقه ايضا يفردونها لاهميتها وكثرة مسائلها ايضا لوجود خلاف كبير في بعض مسائلها واكثر من يفردا التبويب هم

اهل الحديث عامة كتب الحديث يفردون الاشرية بكتاب مستقل - 00:01:15

اما الفقهاء فربما افردوا بعضهم وربما جعلها بعضهم احد المشكل ولم يفردوا بشيء ويكتب او يتكلم في هذا الباب غالبا او هذا الكتاب

عن ما يباح ويحرم من الاشرية عن بعض اداب الشرب - 00:01:33

وربما توسع بعضهم فذكر حد المسكر هذي الاحاديث فيها تحريم شرب الخمر وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الخمر بين النبي

صلى الله عليه وسلم الخمر بقاعدة عامة - 00:01:52

من اجمل القواعد واضبطها فقال كل مسكر خمر وكل خمر حرام هذا هو تعريف الخمر واصل الخمر من التخمير. والتخمير والستر

والتغطية. ومنه خمار المرأة التي تغطي به وجهها وصدرها. وتغطي به رأسها - 00:02:09

على القول الصحيح المختار ومنه تخمير الاناء يعني ستره وتغطيته وكل ما خامر العقل يعني ستره وغطاه وان لم يزل فهو من

المسكرات المحرمة. ومن اعظم عقوبات شرب المسكر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان من شربها في الدنيا لم

يشربها في الاخرة وهذا من باب العقوبة من جنس العمل او الجزاء من - 00:02:28

انس العمل والمراد بهذا الحديث من شربها فمات ولم يتب منها فانه ان دخل الجنة فانه لا يشرب الخمر في الجنة ولكن مع كونه لا

يشرب الخمر في الجنة فاهل الجنة لا يتألمون ولا يتحسفون لكنهم لا ينعمون بهذه النعمة عقوبة لهم - 00:02:59

ولانهم لم يتوبوا منها. اما من تاب فتاب الله عليه وقبل الله توبته فانه يشربها في الاخرة ومن شدة خطور الشرب المسكرات بين

النبي صلى الله عليه وسلم ان من شربها فانه حين يشربها فليس بمؤمن وهذا يدل على شدة - 00:03:20

في ضعف ايمانه في تلك الحالة حال الشرب. حتى انه يوصف بانتزاع الايمان منه لكنه لا يصل الى درجة الكفر. لكنه تدل على ان

هذا الفعل كبيرة من كبائر الذنوب. وان نقص دينه ونقص ايمانه اصبح نقصا عظيما - 00:03:40

لهذا يجب الحذر من المسكرات وفي حكم المسكرات المخدرات وفي حكمها في الجملة ايضا المفترات. فهذه ثلاثة في الجملة احكامها

متقاربة المسكرات والمخدرات والمفترات والانتهاك هو نوع من السرقة لكنه سرقة مع الغصب - 00:04:00

والمجاهرة والقهر. واما السرقة فهي في الخفاء وهذا ايضا فيه دليل على ان نهب اموال الناس قهرا وجهرا انه من كبائر الذنوب وهذا لا ما يفعله الا قطاع الطرق ومن شابههم. فالواجب الحذر فان النهب والسلب والعياذ بالله من كبائر - 00:04:27

ذنوب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتغ وهو نبذ العسل كان اهل اليمن يشربونه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام. نعم هذا البتغ شراب - 00:04:53 هو خمر اهل اليمن فلما سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى هذه القاعدة العامة فدل على تحريم هذا النوع وعلى كل ما هو من شكله فكل شراب مسكر فهو حرام نعم - 00:05:16

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امك امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف. ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم - 00:05:28 يأتيهم حاجة فيقولون ارجع الينا غدا. فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة قول المؤلف عن ابي عامر يعني فيه تقصير.

والذي في البخاري عن ابي مالك او ابي عامر الاشعري. ورجح الحافظ بن حجر من رجح البخاري نفسه في - 00:05:48 كتابه التاريخ الكبير النهر اوي هذا الحديث هو ابو مالك. فلو قال المؤلف ابو مالك او قال كما في البخاري ابو عامر او ابو مالك على الشك اذا كان اولى والحديث مثل ما قال البخاري في كتابه التاريخ الكبير هو معروف من حديث ابي ما لك الاشعري لكن هكذا كانت الرواية - 00:06:12

رواها البخاري. وهذا الحديث يسمى حديث المعازف. وهو حديث صحيح باتفاق اهل العلم. الا بالحزم الظاهر فانه ضعفه بجهل منه رحمه الله تعالى واخطأ في تضعيفه ولذلك رد عليه العلماء. وقد اتفق علماء الحديث على تخريج هذا الحديث وعلى تصحيحه وكتبوا فيه كتابات كثيرة - 00:06:32

وهذا الحديث غاية ما فيه ان البخاري رواه عن شيخه بقوله قال هشام ابن قال هشام ابن عمار وهو شيخه وحكمه حكم الحديث المعنعن او المؤنن وهذا اذا كان من راو غير مدلس فهو متصل الاسناد كما ذكر ذلك الامام ابن الصلاح في مقدمته واكده ايضا - 00:06:52

العراقي في التقييد والايضاح وغيرهم من علماء الحديث. فالصواب ان هذا الحديث صحيح ولذلك خرج اصحاب المستخرجات على البخاري بالاسانيد الصحيحة المتصلة وخرجه اصحاب السنن والمسانيد والصاح كابن حبان وابي داود وغيرهم رحمهم الله وصححه عامة المحدثين - 00:07:17

الا ابن حزم ولربما ابن القيصراني وعلى كل حال فلا شك في صحة هذا الحديث وان البخاري قد رواه بالاسناد الصحيح في كتابه الصحيح وهو يدل على تحريم الحراء وهو الزنا والعياذ بالله والحرير تكلمنا عنه والخمر وهو الذي تكلمنا عنه والمعازف والمعازف - 00:07:37

جميع الات اللهو بما فيها الدف والطبل. قال العلماء في كما في لسان العرب وفي نهايته بالاثير وفي القاموس المحيط الدف من الات المعازف. وقال ابن القيم الدف من الات المعازف. وعامة العلماء على ان الطبل والدف من الات المعازف المحرمة - 00:07:59 ولا شك ان هذا هو القول الصحيح كما قاله علماء اللغة وقاله شراح الاحاديث وفيه التحذير من شيوع هذه المحرمات الاربعة في اخر الزمان. وهذا هو زماننا اليوم فقد شاعت فيه هذه المحرمات - 00:08:19

فالواجب الحذر من جميع المحرمات ومنها هذه المحرمات الاربعة والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي اسيد الساعدي رضي الله عنه انه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه. فكانت امرأته خادمهم وهي العروس - 00:08:38 قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انقأت له تمرات من الليل في تور. التور يعتبر من من الصخر واو يكون من الصفر او يكون من النحاس. وتنقيع التمر هو رمي او وضع التمر في - 00:08:58 ماء وهذا نوع من ما يسمى الانتباز. والانتباز آ اذا كان ليس فيه خلط انما نوع واحد مفرد ولم ينتظر به طويلا حتى يصل الى درجة

الاسكار فانه جائز. فيجوز ان ان تشرب نبيذ التمر او نبيذ العنب - 00:09:20

او غيره اذا كان وضعك له ساعة ساعتين نصف يوم او ما اشبه ذلك ومنتهى حد ذلك اما ان ويجيد او ان ينتن وتغير رائحته او ان

يظهر منه رائحة الاسكار فهنا يكون محرما بلا شك - 00:09:42

غاية ما ينبغي تركه ثلاثة ايام وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقع له الفرد الواحد مثل التمر او غيره ينقع له فيشربه وفي

اليوم الاول والثاني فاذا جاء اليوم الثالث اما سقاه الخدم واما صبه وسكبه عليه الصلاة والسلام - 00:10:02

سدا لزريعة الاسكار. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء. فرخص لهم في الجر غير المزفت - 00:10:22

اه قوله نهى عن الاسقية هذه اللفظة انتقدها جماعة من المحدثين على الامام البخاري رحمه الله تعالى وقالوا الصواب فيها لما نهى عن

الاوعية وهكذا هي الرواية في صحيح مسلم وهذا هو المقصود. هذا هو المقصود. الاسقية ما نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم

وهي الجلود. وانما - 00:10:45

نهى عن الاوعية والاوعية التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ستأتي في الاحاديث التالية وهي آ المزفت ويسمى المخير.

والحنتم وهو الجرار والدباء والنقير. فهذه اربعة نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة - 00:11:05

من اشهر من نهى عنها نهى عنها وفد عبد القيس كما ثبت هذا في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن حديث ابي سعيد

الخدري لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاوعية لانها اوعية ثقيلة - 00:11:24

يسرع اليها التخمر بخلاف اوعية او اسقية الجلود فانها اوعية خفيفة حتى لو وجد فيها الاسكار ان السكر من شدته يشققها نصفين

فيخرج منها. اما هذه الاوعية فلا يعرف هل اسكرت او لا لشدتها وخفاء ما - 00:11:40

في داخلها ولذلك امر بالاسقية من الجلود. فالاولى اذا اردت ان تظع مثل هذه العصيرات ونحوها ان تكون في اسقية الجلود ويفضل

ان تكون موكات يعني مربوطة الرؤوس حتى لا يسرع اليها الاسكار. وثم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

في جميع الاوعية ما لم تصل الى حد الاسكار كما ثبت في هذا في غير ما حديث اشهرها حديث بريدة ابن الحصيب في صحيحه

الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الاوعية فاشربوا في جميع الاوعية ما لم يسكر. نعم - 00:12:23

احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابي قتادة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر

والزبيب والينبذ كل واحد منهما على حدة. نعم في الانتباه في الانتباز والانتباز غير الاعتصام والعصير - 00:12:43

يعني اذا اردت ان تضع ثمرة في ماء حتى تتحلل في هذا الماء وتشربه نبيذا. يجوز ان تفرد. ولا يجوز ان تثني واختلف العلماء في

وضع صنفين مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم او هل يتوسعون في كل صنفين؟ كما هو المشهور عند اصحابنا - 00:13:03

انه لا يجوز وضع اي صنفين. والمسألة فيها ثلاثة اقوال الاباحة والتحريم والكراهية اقرب الكراهية ما لم يصل الى درجة ان آ يحتمل

الاسكار ان يحتمل الاسكار فيكره ولا ينبغي له - 00:13:23

لذلك لا ينبغي ان تضع تمر وبشر او تمر وزبيب او نوعين ممكن ان يسرع اليهما الاسكال لان وجود نوعين معا يعجل بوجود السكر

فيهما لاجتماع المادتين والله اعلم نعم - 00:13:43

ان ينتبذ نوع واحد فقط. وهكذا كان يفعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ماشي قال رحمه الله عن جابر ابن عبد الله رضي الله

عنهما قال جاء ابو حميد بقدر من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:02

عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا. التخدير هو تغطية الاواني يسن تغطية الاواني وهل يسن في الليل فقط او في الليل

والنهار؟ قولان للعلماء. الاقرب والذي يدل على عامة الاحاديث في الباب ان التخدير مشروع - 00:14:20

الليل دون النهار ومن خمرها في الليل والنهار فلا حرج ولا بأس وهو حسن. والله اعلم. نعم. وتخمرها سواء كانت في ارض فارغة او

في صحن دار او في مطبخ او في ثلاجة او في دالوب ينبغي ان تخمرها بمعنى ان تغطيها فان لم تجد - 00:14:41

فلتعرض عليها عودا فلتعرض عليها عودا او شيئا مستطيلا او قلما او ما اشبه ذلك وتذكر اسم الله جل وعلا هذا هو سنة وهذا مما

ينبغي ان يتعلمه النساء. هن المقصودات بهذا الامر اكثر من الرجال لان هذا من صنعتهم والله اعلم. نعم - [00:15:01](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة اما الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر - [00:15:21](#)

اه هذا جاء اه فيما يسميه العلماء ووردت تسميته في السنة المنيحة. والمقصود بهذا الحديث اصاله اعارة الدواب للاستفادة من البانها دون تمليكها. فمن كان عنده مزيد من الدواب اعار جاره او اعاره - [00:15:41](#)

ومسكينا او فقيرا آ شاة يستفيد من لبنها او ناقة يستفيد من لبنه ويفضل ان تكون لقحة واللقحة هي التي ولدت قريبا لان لبنها يكون ايش اغزر يكون هو اغزر وهكذا الشاة التي تروح باناء وتغدو بناء يعني انها من كثرة لبنها تحلب في اليوم ايش؟ مرتين - [00:16:01](#)

وفي الصباح ومرة في المساء يعني لا يعطيه شيئا لا يكاد يخرج له شيئا من اللبن بل يكون او تكون منحة حسنة والانسان مثل ما جاء في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه لن تومضوا فيه فيكونوا عطاؤه العطاء الافضل - [00:16:26](#)

والصفية الكريمة الحسنة الجيدة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه - [00:16:46](#)

صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعناه. قال والرجل يحولك الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بأت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم - [00:17:01](#)

ثم حلب عليه من داجن له. قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه وعن علي رضي الله عنه الشنة هي القربة القديمة البالية والماء يكون فيها ابرد لانها قد تحات ما فيها - [00:17:21](#)

من الدهون والشعور وغير ذلك فصارت يعني تدخل الهواء فيكون الماء فيها ابرد من غيره ففيه من الفوائد ان الانسان يطلب الماء البارد كوب الماء البارد وان هذا ليس معيبا وليس مخالفا للشريعة ولا مخالف للزهد في هذه الدنيا وفي ايضا جواز ان يخلط الماء - [00:17:40](#)

ان يخلط الماء باللبن او اللبن بالماء وان يشربه وان هذا لا بأس به اذا كان لاستخدام الخاص اما اذا كان للبيع فانه لا يجوز ذلك لانه نوع من الغش. نعم - [00:18:00](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن علي رضي الله عنه انه اتى على باب الرحبة فشرب قائما وقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم. واني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت. وعن ابن عباس رضي الله عنه - [00:18:13](#)

ثم قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني الشرب من - [00:18:30](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره - [00:18:45](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا. هذه نوع او انواع من اداب الشرب. الادب الاول ان السنة ان يشرب الانسان جاء المسلم جالسا. هذا هو السنة واختلف الفقهاء والعلماء في حكم الشرب قائما. فقليل مباح - [00:18:58](#)

ولكنه خلاف السنة وقيل انه مكروه وبالع بعضهم وقال انه حرام. والاقرب الكراهية من غير حاجة. الا في شرب ماء زمزم فقد استثناه العلماء لفعله صلى الله عليه وسلم فالسنة ان يشرب قائما. هكذا قال اهل العلم لانه ثبت في حديث ابن عباس كما مر بنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي من ماء زمزم فشرب منه - [00:19:18](#)

قائما فلا بأس ان يشرب ماء زمزم قائما بل هذا هو الاقرب الى السنة ولذلك يلغز به العلماء فيقولون ما آ متى يكون الافضل ان تشرب قائما يقولون في شرب ماء زمزم. وفيه ايضا النهي عن اختناث الاسقية وهو ان يشرب من في السقاء - [00:19:38](#)

والاسقية او ما يشرب فيه نوعان من غير الاكواب وغيرها. ان كان سقاء بمعنى انه يصب منه في الاقداح وفي آ الاكواب ونحوها فهذا يكره ان يشرب من فمه. لانه يقدره وينتنه على الاخر - [00:19:58](#)

آخرين. واما ان كان صغيرا لا يعتبر سقاء مثل قوارير الصحة او النصف ريال هذي. او ام ريال التي يشرب منها شخص وحده فهذه لا بأس من الشرب من افواهه لانها لا تعبر لا تعتبر اشقياء. اما القوارير الكبيرة التي يصب منها - [00:20:18](#)

خاص هذا وهذا فيكره الشرب من فمها لانها اسقية. فالعبرة بكون الشيء هل هو سقاء؟ يسقى به الناس او انه مثل الكوب والقدر الذي لا يشرب منه الا شخص واحد هذا هو التفصيل في مسألة الشرب من افواه القوارير والله اعلم. نعم - [00:20:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن الاداب ان من شرب فانه يشرب في ثلاثة انفس هذا هو السنة هذا هو السنة بمعنى انك تشرب بسم الله هذا النفس الاول - [00:20:59](#)

وهذا النفس الثاني وهذا النفس الثالث الحمد لله فهمتم نعم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في - [00:21:18](#)

اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه تكلمنا عنه قبل وهو تحريم الشرب والاكل في اواني الذهب فضة نعم وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سقيفة بني ساعدة فقال اسقنا يا سهل فسقيتهم في قدح قال - [00:21:43](#)

الراوي فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه. ثم استوهبه عمر بن عبدالعزيز بعد ذلك فوهبه له عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان عنده قدح النبي صلى الله عليه وسلم. فقال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:22:05](#)

هذا القدح اكثر من كذا وكذا وكان في حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة. فقال له ابو طلحة رضي الله عنه لا تغيرن - [00:22:24](#)

شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه. هذا واضح وفيه الشرب في الاقداح. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب بالاقداح وهي الاكواب من النحاس غالبا والله اعلم نعم اللي بعده - [00:22:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله كتاب المرضى. عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها - [00:22:52](#)

هذا فيه من الفوائد ان الامراض والمصائب كفارة للذنوب. كفارة وهذا متفق عليه بين اهل العلم اختلفوا هل الامراض فيها ثواب وعامة العلماء واكثرهم يقولون ليس فيها ثواب وذهب بعض اهل العلم الى التفصيل في هذه المسألة - [00:23:12](#)

فقال ان كانت المصائب في طاعة الله جل وعلا. وبسبب طاعة الله جل وعلا هذه فيها ثواب وان كانت المصائب ليست في هذا السبيل فليس فيها ثواب وانما فيها كفارة - [00:23:38](#)

وانما يكون الثواب على الصبر وهذا القول هو الاقرب وهو الراجح وهو قول ابي العباس احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى ومثال ذلك المصائب التي تكون في الجهاد الجهاد هو طاعة لله جل وعلا. فما اذا اصابك فيه تعب او مشقة فيكتب لك لك بها الاجر كما ذكر الله جل وعلا في كتابه - [00:23:56](#)

كريم فهذا التفصيل هو احسن الاقوال اما ان تكون في بيتك فتمرض المرض ليس فيه ثواب انما يكفر عنك الذنوب والخطايا فان صبرت فانت مثاب على الصبر لا على المرض لانه ليس لك عمل في المرض. انما هذا مجرد قدر لله جل وعلا فيك - [00:24:21](#)

وهذا القول بالتفصيل واحسن الاقوال واقواها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة - [00:24:43](#)

من الزرع من حيث اتت الريح كفأتها. فاذا اعتدل التكفؤ بالبراء والفاجر كالارزة صماء. والفاجر كالارز صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شاء. هذا فيه ضرب المثل والنبي صلى الله عليه وسلم يضرب المثل بالمؤمن والفاجر. وفي لفظ المنافق - [00:25:00](#)

المؤمن تكثر مصائبه وتكثر ابتلاءاته ليرى الله جل وعلا منه الصبر وايضا ليكفر به عنه الخطايا فان كل ما يصاب المؤمن به من مصائب في الدنيا هي كفارة له من خطاياها - [00:25:20](#)

واما الفاجر والكافر والمكثر من المعاصي والذنوب. فلربما لا يصيبه الله بشيء من هذا ومثله النبي صلى الله عليه وسلم بالارزة والارزة

هي شجرة تشبه شجرة الصنوبر وشجرة الارز عفوا تشبه شجرة الصنوبر - [00:25:40](#)

وهي شجرة كبيرة وقال كثير من شراح الحديث واهل الغريب هي نفس شجرة الصنوبر لكن المحققون يقولون غير الصنوبر والارزة غير الرز المعروفة شجر الارز المعروف شجر صغير. اما الارز هو شجر كبير له جذوع كبيرة - [00:25:59](#)

مثل شجر الصبار وهو شجر كبير يوجد في بعض البلاد العربية وغيرها. وموجود صوره على الشبكة فهذه الاشجار الكبيرة لا تززعها الريح. ولا تكفئها يعني ما تأتيهم مصائب ولا تأتيهم ابتلاءات - [00:26:19](#)

لكن اذا اراد الله قسم ظهورهم اصابه بمصيبة واحدة اودت بهم واهلكتهم. اما المؤمن فتأتيه كثير من لكنها خفيفة عليه. فيكون مثل الرطبة وهي الاشجار الصغيرة مثل القث ونحوها يتكفأ يميناً ويساراً لكنه لا يتكسر لا ينكسر يتثنى ثم يعود - [00:26:40](#)

انثني ثم يعود وهذا دلالة على انه يصبر ويحتسب ويعود على طريق الاستقامة. فلا يظنه ان شاء الله هذا البلاء بل هو صابر ومحتشم ومستمر ومستمر في طريقه الى الله جل وعلا حتى يلاقي ربه جل وعلا. وقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:27:10](#)

اشد الناس بلاء الانبياء هم الصالحون ثم الامثل فالامثل من كان في دينه صلابة زيد في بلائه. ولذلك اذا كثر بلاؤك فاحمد الله جل وعلا فانك على الطريق المستقيم. فهذا طريق الانبياء عليه السلام وهذا طريق الصالحين من قبلك - [00:27:30](#)

نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يصب منه؟ نعم يصب يعني يصبه مصاعد - [00:27:50](#)

وجود المصائب في حياتك ليس معناه سخط من الله عز وجل عليك وليس بالضرورة ان تكون عقوبة بل هي بلاء والبلاء اه موكل بكل مؤمن وكل موحد. فالبلاء من علامات الايمان كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة - [00:28:02](#)

ترجعون والحياة كلها ابتلاء بالتكاليف وابتلاء بالمصائب كما قال الله عز وجل الذي خلق موتى والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملاً. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها - [00:28:22](#)

قالت ما رأيت احداً أشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديداً. وقلت انك لتوعك وعكا شديداً. قلت ان ذاك بان لك اجرين. قال - [00:28:42](#)

اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ونعم هذا الحديث او هذه الاحاديث فيها شدة البلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه سيد الناس. وافضل الناس واقربهم الى ربه جل وعلا في - [00:29:02](#)

ليكفر عنه ويرفع درجاته عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لبعض اصحابه الا اريك امرأة من اهل الجنة؟ قلت بلى قال هذه - [00:29:23](#)

السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادعوا الله لي قال ان شئت صبرت في الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك. فقالت اصبر. فقالت اني اتكشف فادعوا الله لي الا اتكشف فدعا لها. هذا فيه - [00:29:39](#)

الفوائد اهمها فائدتان الفائدة الاولى مشروعية الصبر على البلاء والصبر من اعظم العبادات ومن اجلها حتى قال بعض السلف الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر والفائدة الثانية هذه المرأة من قوة ايمانها وقوة دينها ارادت ان يدعوا لها النبي صلى الله عليه وسلم بعدم التكشف لان الشخص المصروع والمرأة المصروعة - [00:29:59](#)

ربما كشفت عن ثيابها واسقطت ملابسه من الصرع فقالت ادعوا الله لتكشف من باب الحفظ على سترها والحفظ على عفافها وهكذا يجب ان تكون عليه المؤمنة ان تحافظ على سترها - [00:30:28](#)

وان تحافظ على عفافها وان تترك التكشف والتعري وان تحرص على ترك التبرج وان تكون سائرة لنفسها سترا كاملاً حتى قال عليه الصلاة والسلام المرأة عورة. فاذا خرجت استشرفها الشيطان. فدل على ان جميع المرأة عورة - [00:30:43](#)

وهذا حديث حسن رواه الترمذي ورواه ابن حبان في صحيحه وصححه ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه رضي الله عنه عنا وعنهم. وهذا من اوضح الدالة على ان المرأة جميعها عورة. وقد استدل به من اول من وقفت على من استدل - [00:31:03](#)

تغطية الوجه الامام ابي يعلى من كبار اصحاب الحنابلة ثم تبعه بعد ذلك اصحابنا الحنابلة رحمنا الله واياهم كما في اه كشاف القناع

وغيره وهذا عندي من احسن واوضح الدالة على وجوب تغطية المرأة وجهها. نعم - 00:31:23

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة. يريد عينيه. نعم فيه انه يجب الصبر على من فقد بصره - 00:31:43

وان له جزاء عظيم وهو الجنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون - 00:32:03

طبعاً عائشة مشروعية عيادة المريض وهي سنة مؤكدة. وقيل انها فرض كفاية. والمشهور انها سنة مؤكدة نعم احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وا رأساها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا - 00:32:18
يا حي فاستغفر لك وادعو لك. فقالت عائشة واثكليه واثقلياه. والله اني لاطن والله ان قيل اظنك تحب موتي ولو كان ذاك لضلت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل - 00:32:38

انا ورأسه. لقد هممت او قال اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون. ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون. الشاهد من هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ورساه قول - 00:32:58

عائشة رضي الله عنها ورساه وفيه جواز الشكوى المريض وانها ليست مكروهة. لكن بشرط الا يكون معها اعتراض على قضاء الله وقدره. واذا ترك الانسان الشكوى اذا كان آآ ذلك يعني اقوى لصبره فهو اولى لكنها جائزة. لكنها جائزة - 00:33:18

والنبي صلى الله عليه وسلم كان كثير الامراض ولم يكن يشكو عليه الصلاة والسلام ولكن هنا ذكر هذه الشكوى مواساة لعائشة رضي الله عنها هذا دل على الجواز. دل على الجواز والا فقد مرض النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا جدا. ولم يكن يعرف عنه الشكوى بابي وامي - 00:33:38

عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث غاية ما يدل عليه الاباحة وان كان ترك ذلك اولى لانه عامة فعله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم - 00:33:58

الموت من ضر اصابه. فان كان لا بد فاعلا فليقل. اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا فكانت الوفاة خيرا لي يكره للمسلم تمني الموت ويكره وقيل يحرم الدعاء على نفسه بالموت - 00:34:21

وهذا مما لا ينبغي للمؤمن لانه كما قال عليه الصلاة والسلام فان عمر المؤمن لا يزيده الا خيرا. فهو اما محسن فيزيد احسانا واما مقصر فانه يتوب الى الله جل وعلا - 00:34:40

فلا ينبغي لك ولا لك تمني الموت ولا الدعاء به والله اعلم. نعم. بل يجب الصبر، يجب الصبر وقد قال الله جل وعلا في كتابه الكريم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. يعني انهم يعطون حسنات غير معدودة - 00:34:53

ليست من جنس عشر حسنات ولا مئة حسنة ولا سبع مئة حسنة. بل يعطون عطاء غير محدود ولذلك قال العلماء انما كان عطاء الصائمين بغير حساب لانه من جنس ايش - 00:35:13

الصبر فالصابرون يوفون اجورهم بغير حساب. يعني لا تعد عليهم الحسنات. نعم. نعم قال رحمه الله عن خباب رضي الله عنه انه اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا - 00:35:31

وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب. ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به نعم لا يجوز الدعاء على نفسه ولا على ولده ولا على ماله. هذه ثلاث كلها نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعو على نفسك ولا على ما - 00:35:49

سيارتك بيتك ولا على اهل بيتك زوجتك ولا ولدك ولا غير ذلك. نعم. كل هذا لا يجوز. نعم. كثير اليوم من النساء بالذات من النساء بالذات تساهلن في الدعاء يشتكين لكثير من البنات - 00:36:09

وكثير من الاولاد يقول امني قبلها تدعي علي. جعلك الطاعنة. جعلك الباجدة. يعني شهادا ادعية اعوذ بالله. ادعية شديدة. جعلك تموت جعلك ما توفق في حياتك. هذا حرام. حرام حرام ايتها الامهات. وعليكن اخواتي طالبات - 00:36:25

علم الداعيات اذا جلستن في مجلس النساء ان تحذرهن من الدعاء. وتبين لهن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. وانه

حرام لا يجوز ثم لو ابتلي الولد اول من يبكي عليه امه. والله المستعان نعم - [00:36:45](#)

قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله. قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمة. فسددوا وقاربوا ولا - [00:37:01](#)

احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا. واما مسيئا فلعله ان يستعذب يستعذب يعني يطلب رضا الله جل وعلا بالتوبة والاناة وعمل الصالحات. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتى به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت - [00:37:21](#)

الشافى لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما. هذا من الادعية ومن الرقية الشرعية والرقية سنة قديمة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وفعلت به فعلها به جبريل عليه السلام. فينبغي ان تكون حريصا على الرقية الشرعية اذا اصابك - [00:37:45](#)
او اصاب ولدا من اولادك او اصاب زوجك اه داء او مرض ارقهم بالرقية الشرعية واعظم واحسن الرقية بالفاتحة قد سماها النبي صلى الله عليه وسلم الرقية. قال وما ادراك انها رقية وتسمى سورة الشفاء؟ فاقرا الفاتحة مرة مرتين ثلاث سبع اقل اكثر - [00:38:05](#)

واقرا المعوذات واقرا اية الكرسي واقرا ونزل من القرآن ما هو شبه انث اقرا وانث هذه الرقية. وينبغي ان نفرق بين الرقية والتحسين التحسين قبل حصول المرض والرقية بعد وقوع المرض وكلها مشروعة. ولا ينبغي لك ان تطير مباشرة الى الاطباء - [00:38:26](#)

ينبغي يكون الانسان عنده توكل على الله جل وعلا. اول ما يأتيك المرض توكل على الله وقل يا الله اشفني يا شافي اشفني يا شافي. اشفني يا شافي عافني يا - [00:38:46](#)

ثم اركي نفسك. ومن افضل الرقية التي دل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت في صحيح مسلم. انه امر بها عليه الصلاة والسلام ان تقول بسم الله في ثلاثة خذوا هذي واستفيدوها. تقول بسم الله بسم الله بسم الله. ثم تقول سبعا وانت تضع يدك اليمنى على موضع الداء - [00:38:56](#)

فان كان في يدك تضع هكذا ان كان في رأسك تضع يدك هكذا ان كان في قدمك تضع يدك اليمنى هكذا وهكذا في اي موضع فتقول بسم الله بسم الله بسم الله. كم مرة؟ ثلاث ثم تقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر - [00:39:16](#)
كم مرة؟ سبع مرات وتركز عليها حتى يكون قلبك وقالبك مع الدعاء اذا بسم الله تضع يدك هكذا. على رأسك او على اي موضع تحسه بسم الله بسم الله بسم الله. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد - [00:39:35](#)
واحذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحذر. تفعلها مرتين - [00:39:58](#)
ثلاث مرات اربع مرات في اليوم لا بأس. تشفى باذن الواحد الاحد. تشفى باذن الواحد الاحد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله كتاب الطب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له - [00:40:18](#)

شفاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او بنار وانا انهى امتي عن الكي. وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه - [00:40:37](#)
فقال اسمه عسلا. ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا. ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا. ثم اتاه فقال قد فعل فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ - [00:40:57](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام؟ قال الموت وعن ام قيس بنت محسن رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم - [00:41:14](#)
هذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية. يستعاط به من العذرة ويولد به من ذات الجنب. وباقي الحديث تقدم هذه انواع من العلاجات ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اولها ان الله عز وجل ما انزل داء الا انزل له شفاء جاء - [00:41:34](#)

عند احمد من حديث ابن مسعود زيادة قال علمه من علمه وجهله من جهله. ففيه ان المسلم يجوز له ان ويجوز له ان يبحث عن الدواء لانه كله من عند الله جل وعلا الداء من عند الله والدواء من عند الله جل وعلا وانت ليس عليك الا - [00:41:54](#)

توكل على الله ثم فعل الاسباب الممكنة. ليست الاسباب المحرمة وفيه ان من العلاجات المشروعة العلاج الحجامة وسيأتي الكلام عليه بعد قليل والعلاج بشرب العسل وغالب ما يطلق العسل يطلق عليه انه شرب يغلب عليه جانب - [00:42:14](#)

الشرب ويجوز ان يقول اكل عسلا ويقال او شرب عسلا. هذا صحيح وهذا صحيح. وهكذا ايضا الكي. ولكن الكي ينبغي ان يؤخر فلا يكون اول الدواء. ولذلك نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما فيه من الايذاء ولما فيه من الايلام لكنه كان آآ دواء - [00:42:36](#)

معروفا عند العرب وقد اجازه النبي صلى الله عليه وسلم لكنه خلاف الافضل خلاف الافضل وان كان لا بد منه فانه ينبغي ان تؤخره ينبغي ان تؤخره ولذلك قالت العرب اخر الدواء الكي - [00:42:56](#)

ومن اعظم انواع الادوية الحبة السوداء وهي حبة وهي كما قال عليه الصلاة والسلام شفاء من كل داء. يقول العلماء المعاصرون لانه اكتشف ان في الحبة السوداء مضادات حيوية تنفع من جميع ايش؟ الامراض تنفع من جميع الامراض لكن قالوا انه ينبغي ان تؤكل آآ جديدة وآآ - [00:43:14](#)

اه رطبة بمعنى انها تؤكل بعدما تدق او تؤكل مباشرة فتقرظ قرضا حتى اه تعالج في الفم ثم تؤكل او تؤكل وتخلط وحتى اه تخلط في المعدة. اما دقها قبل اسبوع وقبل شهر وشربها يقول انه لا تكاد تنفع - [00:43:40](#)

لا لانه يتطاير ما فيها من المنافع فتكون كالشيء القديم الذي لا يكاد ينفع. ومما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الاشفية العود الهندي او يسمى القسط الهندي وقد ذكر ان فيه سبعة ادوية سبعة اشفية يعني لم يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم انما ذكر منها انها شفاء من العذر - [00:44:00](#)

التي تأتي للاطفال وهو داء كان يصيب الاطفال قديما. ولم اعد اسمع بوجوده اليوم. كانوا اه يفعلون اه الاطفال منه بما يسمى بالترفيه ويسمونه احيانا ابو عظيم او ابو عظمة تدوايه العجائز والنساء العارفات او - [00:44:25](#)

الجنب وهو مرض يصيب الجنب. مرض يصيب الجنب. واما الخمسة الاخرى فلم يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. الله اعلم بها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه حديث احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمة ابو طيبة تقدم. قال هنا في - [00:44:45](#)

الى اخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تدوايتهم به الحجامة والقسط ان امثل ما تدوايتهم به الحجامة القسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط - [00:45:05](#)

وعن ابن عباس رضي فيه اباحة الحجامة قال بعض العلماء انها سنة ليتك تقصر هذا الجوال وفيه ايضا انه آآ يجوز اعطاء الحاجم اجرته يجوز اعطاء الحاجم اجرته فقد اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم دينارا - [00:45:21](#)

وهو كثير لكن هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كريما عليه الصلاة والسلام ولكن يعني كسب الحجامة من اردأ انواع الكسب. من اردأ انواع الكسب ليس محرما لكنه كسب رديء - [00:45:45](#)

ولذا قال عليه الصلاة والسلام كسب الحجام خبيث خبيث يعني رديء يعني رديء. لماذا؟ لنتعامل مع الدماء. نتعامل مع الدماء ويخرج هذه التي قد تكون نوع من من من الاوساخ. تقدم - [00:46:01](#)

وتقدر غيره لان الدم ايش؟ نجس. في قول عامة اهل العلم رحمنا الله واياهم. نعم. لكن لا بأس باخذ بالاعطاء ولا بأس بالاخذ والله اعلم. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:46:14](#)

وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم. قلت ما هذا؟ امتي هذه. قيل بل هذا موسى وقومه. قيل انظر - [00:46:34](#)

الافق فاذا سواد يملأ الافق. ثم قيل لي انظر ها هنا ها هنا في افاق السماء. فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب. ثم دخل ولم يبين لهم. فافاض القوم وقالوا - [00:46:54](#)

ونحن الذين امننا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم. او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام. فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطبرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون - [00:47:14](#)

قال عكاشة ابن محصن امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم. فقام اخر فقال امنهم انا؟ قال سبقك بها عكاشة هذا الحديث فيه ان من اعظم واجل العبادات التوكل على الله جل وعلا وهو من اعظم العبادات القلبية - [00:47:34](#)

وان المسلم وبخاصة المريض يجب عليه ان يتوكل على الله جل وعلا في الشفاء وانه اذا توكل على الله جل وعلا فترك بعض العلاجات التي فيها سؤال من الآخرين مثل الاسترقاء والاسترقاء هو طلب الرقية لا الرقية - [00:47:56](#)

نفسها ولا قبول الرقية فعندنا طلب الرقية هذا جائز وتركه للكمل افضل اما ان يأتي شخص مخلط طول عمره مخلط يقول لا اريد ان استرقي اريد ان ادخل مع السبعين - [00:48:22](#)

يا حبيبي السبعون لربما انتهوا منذ زمن بعيد وان كان بقي احد في زماننا فهو كل كل مئة مليون يمكن واحد فيأتي شخص تلقاه فيه كذا وفيه كذا وفيه كذا من جنسنا نحن هؤلاء الفقراء المخلطين - [00:48:40](#)

ثم يقول اريد ان ادخل في السبعين الف. سبعون الف هؤلاء لهم صفات خاصة فلذلك لا تضيق على نفسك. لا تضيق على نفسك وانت لربما قد يعني بعيد عن الدخول مع هؤلاء. لكن من عرف من نفسه - [00:49:01](#)

منذ صغره ومنذ بدايته انه رجل من اهل التقوى فهذا يرجي له الخير. يرجي له الخير لكن لا ينبغي للانسان ان يشق نفسي او على اهل بيتي يزعم انه يريد ان يدخل في هؤلاء وهو ليس منهم اصلا. لان عنده اعمال كثيرة تخرجه عنهم غير هذه - [00:49:18](#)

المقصود انه ينبغي ان يتنبه الى ان هذه الصفات للكمل ومن لطائف ما ذكروا في السير والتراجم وهو راوي الحديث عن ابن عباس سعيد ابن جبير انه قالت له امه وقد المه احد اصابعه - [00:49:38](#)

قالت استرقي. قال يعني لا اريد. قالت استرقي. وهو لا يريد ان يخرج. هذا سعيد ابن جبير. سعيد ابن جبير يعتبر من خاصة الخاصة رضي الله عنهم علم وعبادة وفقه وجهد ودعوة الى الله جل وعلا وصبر واحتساب - [00:49:57](#)

شي يعني عجيب سعيد بن جبيل وفي اخر عمره قتل شهيدا رضي الله تعالى عنه قتله الطاغية الحجاج ابن يوسف الثقفي ما اراد الا يحسن الى امه طلب الرقية من راق - [00:50:17](#)

لكنه لا يريد ان يخرج عن ايش عن هذا الحديث فماذا صنع وهذا من ذكائه وفقهه وعبقريته؟ اعطاه اليد السليمة هو اصبعه اللي تعوره اليمنى. فاعطاه اليسرى وقال ارقها هل استرقي حقيقة؟ لا هو ما استرقي. الرقية هنا. هو فعل صورة تفهمها امه - [00:50:39](#)

ويكون برا بها. اما في حقيقة الامر لم يفعل شيئا يخرج من السبعين ومن اللطائف القريبة من هذا لا بأس. نطلع طلعة خفيفة نص دقيقة ابو حنيفة فقيه الامه لكن امه لا تقبل فتاواه - [00:51:04](#)

فماذا صنع وهكذا كثير من الامهات والاباء لا يقبلون من طفل كانوا يحفظونه في الصغر ويغسلونه عن النجاسات انه اذا كبر يفتيهم الا من اتقى الله جل وعلا. فكانت امه باحنيفة لا تقبل فتواه - [00:51:21](#)

فاشكل عليها مسألة في يوم من الايام فقالت ما حكمها؟ قال كذا. قالت لا اقبل فتواك. اريد يفتيني فلان. فلان مشهور مثل مشاهير الواساب الان او يسمونه مشاهير ايش وسائل التواصل مثلهم بالضبط اللي بعضهم ما عنده شيء بس مشغول. هذا كان اديب اديب - [00:51:37](#)

ومشهور كشاعر وكذا لكن ما عنده علم. اجوف قالت ما اقوى الا فتوى فلان؟ شف ما يفرقون العوام بين فتوى العالم وفتوى الذي لا شيء نكرة. ابو حنيفة من بره بامه قال - [00:52:02](#)

نذهب ونستفتيه فذهب اليه طاعة لاهم وبرا بها وهو عنده عنده عبقرية وذكاء هو لن يقبل فتواه لكن هو هكذا ابو حنيفة العباقرة هكذا يصنعون سألوه وهو يعرف ما عنده شيء معطيه فتوى - [00:52:17](#)

وهو يعرف ابو ابا حنيفة فقال ماذا يقول في ماذا يقول ابو حنيفة في هذه المسألة قال يقول كذا وكذا قال يا ام ابي انا فتواك فتوى ابي حنيفة هذي الكاثوليكة اللي كان صاحبنا امس يقولها فقللت الفتوى وهي فتوى ابنها بس لما جاءت بطريق غير ابنها وآآ -

انبسطت وراحت فبر بامه واعطاها الفتوى الصحيحة رضي الله عنه وهكذا ينبغي ان يكون الانسان في بره بوالديه نعم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا - [00:53:01](#) وفر من المجذوم كما تفر من الاسد. وعنه رضي الله عنه في رواية قال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في كأنها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجرها. فقال فمن اعدى الاول - [00:53:22](#)

نعم هذا فيه نفي العدوى وفيه ايضا اثباتها فالنفي لمكان تعتقده العرب ان العدوى فاعلة بنفسها اذا كانوا يخافون فيها منها خوفا عظيما. يشبه ان يكون خوف السر وهذا غلط عظيم - [00:53:41](#)

وفيه انهم لا يتوكلون على الله واما ان العدوى موجودة على الحقيقة فهي موجودة بمعنى انه شيء محسوس. والان اصبح امر العدوى ظاهر وواضح ولذلك قال عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم فرارك من الاسد لان المجذوم يعدي. والجذام مرض معروف مشهور يتسبب في تساقط الاعضاء - [00:54:06](#)

اليوم مرض بكتيري. ويسمونه الغربيون مرض هانسون وهو مرض يقولون لا يسبب في نفسه تساقط الاعضاء. ولكن لانه يفقد الاحساس فمن كثرة الصدمات وضربات قد تسقط الاعضاء مثل ما قد يحصل لمريض السكر الذي يفقد الشعور ببعض اعضاءه -

00:54:32

والله اعلم ويسبب ايضا هذا المرض ضعف في الابصار وضعف عام في البدن. ويسبب كثير من الالام في البدن فاذا كان هناك مجذوم فانه لا ينبغي ان يخالط الاصحاء. وينبغي ان يفر منه الاصحاء. فالعدوى المنفية ذكرناها وبينناها. والعدوى - [00:54:55](#)

المثبتة ذكرناها ايضا وبينناها والطيرة التشاؤم بالطيور وهذا كان معروفا عند العرب والى يومنا هذا فيه بعض الناس بالطيور

يتساءمون بالقطط يتشائمون بعض اللوان يتشائمون بكذا وهذا كله حرام وهو اما ان يكون شركا اصغر واما - [00:55:18](#)

شركا اكبر واما ان يكون ذريعا من ذرائع الشرك والطيرة منفية شرعا كلها. والهامة هي طائر يزعم العرب انه يكون على قبور الموتى وبخاصة المقتولين حتى يؤخذ بثأرهم وكانوا يتشائمون به وقيل انه البومة - [00:55:38](#)

ولا سفر المشهور في انه مو شهر صفر فكان كان العرب يتشائمون بشهر صفر فلا يسافرون فيه ولا يتزوجون فيه وما اشبه ذلك وقد نفاه الشر وقيل انه داء يأتي في البطن ويحتل صفة هذا وهذا - [00:55:58](#)

والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا منه - [00:56:14](#)

من الحمة والاذن. قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي. وشهدني ابو طلحة وانس ابن النظر وزيد ابن ثابت وابو طلحة هذا فيني دليل على انه يجوز ان يتخصص قوم في الرقية الشرعية - [00:56:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاهل هذا البيت. لكن ليس في هذا الحديث انهم كانوا يأخذون مالا. هذه مسألة اخرى. هذه مسألة اخرى وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما - [00:56:43](#)

سيأتينا في حديث ابن عباس وجاء ابي سعيد الخدري ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. فيجوز اخذ الاجرة على الرقية الشرعية على الراجح والله نعم وشهدني ابو طلحة وانس ابن النضر وزيد ابن ثابت وابو طلحة كواني. وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها كانت اذا اوتيت بالمرأة - [00:56:57](#)

لقد حمت تدعو لها انها كانت اذا اوتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها. اخذت الماء فصبته بينها وبين جيها. قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء - [00:57:21](#)

وان تبردها بالماء. نعم. اه المقصود ان الحمى مثل ما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم. فابردوها بالماء فيشرب لمن اصيب بالحمى وهي الحرارة الشديدة ارتفاع درجة الحرارة. ان يغتسل او ان يجلس في مغطس ماء - [00:57:36](#)

حتى تبرد عليه الحرارة ومما جرب ان يوضع معه نوع من انواع الخل ابيض او غيره وهذا جيد نافع جدا بمعنى ان تضعه في ماء فتصب عليك او ان تضعه في مغطس ماء وتصب معه خل وتبقى في نصف ساعة او قريب من هذا فهنا وبحمد الله نافع وبخاصة للاطفال وبخاصة - [00:57:56](#)

للاطفال والله اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم وعن عائشة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله - [00:58:16](#)

رحمة للمؤمنين. وساق الحديث وقد تقدم. نعم الطاعون هو مرض الوباء العام. الوباء العام المعدي الذي يصيب بلد كلها فهذا من الامراض التي كانت موجودة بكثرة في الناس وخفت في زماننا هذا وقال جماعة من اهل العلم والباحثين - [00:58:39](#) ان مرض كورونا نوع من انواع الطاعون. فالطاعون كان عذابا على الامم الماضية وهو رحمة لهذه الامة. جعله الله عز وجل رحمة لها وهو نوع من انواع الشهادة. فمن مات بالطاعون فهو شهيد. من مات بالطاعون فهو شهيد. نعم - [00:58:59](#) احسن الله اليكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم ليدغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء - [00:59:18](#)

فقال هل فيكم من راق؟ ان في الماء رجلا لديغا او سليما. فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاي الى صاحبه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا. حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا - [00:59:30](#) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله نعم فيه ان طلبة العلم اذا اختصموه يرجعون لمن هو اكبر منهم من اهل العلم. كان عندهم عالم رجعوا اليه فهو الذي يحكم في خصومتهم وفيه - [00:59:53](#) اه فوائد تقدم ذكرها وهي من اللطائف ان العرب كانت تسمي اللدبغ السليم وهذا من باب التفاؤل يتفاؤلون بسلامته كما يسمونها القافلة الذاهبة قافلة تفاؤلا ايش بعودتها وكما يسمون المفازة وهي الصحراء التي يهلك فيها الناس يسمونها مفازة تفاؤلا ايش؟ بالفوز والنجاة منها - [01:00:09](#)

نعم ما لي من لطائف العبارات والتسميات طيب نقف للاذان ثم نكمل ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين وعن ام سلمة - [01:00:33](#) رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة في وجهها سفعة. فقال استرقوا لها فان بها النظرة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [01:00:55](#)

وصى النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمى وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الرقية تربة ارضا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا - [01:01:12](#) في من الفوائد ان العين علاج وهو الرقية الشرعية ولها علاج اخر ايضا جاء في الاحاديث الاخرى وهي ان يؤخذ من وضوء اه العائن اذا علم العائن اما اذا لم يعلم فليس لها علاج الا الرقية الشرعية - [01:01:27](#)

ومن الفوائد انه ايضا اذا كان هناك سم كما ايضا دل عليه حديث السابق حديث ابن عباس وحديث ابي سعيد وغيرهما ان السم ايضا يبقى منه يرقى منه ويشفى باذن الله جل وعلا - [01:01:46](#)

وفيها ايضا من الفوائد انه مما يقال في الرقية الشرعية بسم الله تربة ارضا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا وينفث على المرقى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأس -

[01:02:02](#)

هو نوع من انواع يعني هو مستثنى من الطيرة فليست طيرة محرمة وذلك ان يسمع الانسان كلمة حسنة فيتفائل سيكون آآ مثلا عنده مريض يأتي شخص يقول من اللي طرق الباب؟ قال شافي - [01:02:28](#)

قول ما شاء الله انت فاعل ايش بالشفاء مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل من قال سهل قال سهل امركم فهذا نوع من

انواع التفاؤل فينبغي المؤمن ان يكون متفائلا. والله اعلم. نعم - 01:02:54

احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل. قال وما الفأل يا رسول الله؟ قال - 01:03:11

قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احدهما الاخرى بحجر. فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها. فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:21

وان دية ما في بطنها غرة عبد او امة. فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل لا نطق ولا استهل.

فمثل ذلك يطل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخواني الكهان - 01:03:41

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلا من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان من لا سحرا انه تحرم الكهانة - 01:04:02

ويحرم الذهاب الى الكهان والكهانة ادعاء علم المغيبات والكهانة موجودة قديما الى يومنا هذا قد تكون باسماء مختلفة لكنها موجودة

وفعل الكهانة حرام وهو شرك ونوع من الشرك الاكبر لانه يتضمن امرين غالبا الامر الاول ادعى معرفة الغيب. ومن ادعى انه يعلم

الغيب فقد شارك الله عز وجل في ربوبية - 01:04:18

والامر الثاني انها لا تكاد تخلو من الاستعانة بالشياطين. فان الشياطين هم الذين يخبرونهم عن هذه المغيبات والشياطين لا تعينهم

حتى يعبدوهم من دون الله جل وعلا. فلذلك يجب الحذر من الذهاب الى الكهنة والسحرة والمشعوذين ولا يجوز - 01:04:46

عندهم والله اعلم وفيه ايضا الفوائد ان بعض البيان وهو الكلام الحسن نوع من أنواع السحر يعني يحصل به سحر على القلوب بسبب

تأثيره العظيم على القلوب. فلربما كان الانسان بكلمة جميلة وبيان حسن يأسر القلوب في غير - 01:05:06

ما اراد وقد يكون كلامه باطلا لكنه بجمال الفاظه وعبارته يغير ما اراد ويبدل ما اراد ويقنع بما اراد فينبغي ايضا التنبه لا يغتر الانسان

بالكلام الحسن اذا كان هذا الكلام باطلا. لانه قد يغير الحق وهو باطل - 01:05:26

فيجب ايضا الحذر من هؤلاء الذين نكون معسولي اللسنة وهم يتكلمون بالباطل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. او ان بعض البيان لسحر. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله -

01:05:50

عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وعنه رضي الله عنه عن النبي هذا مثل ما تقدم انه فيه اثبات للعدوى وفيه انه لا يجوز

الاضرار باخوانك المسلمين. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطاعون ان يخرجوا الى الارض السليمة. حتى لا ينشروا هذا

الوباء. نعم - 01:06:13

احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو

في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدًا. ومن تحصى سما فقتل نفسه فسمه في يديه يتحساه - 01:06:34

ومن تحصى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا. ومن قتل نفسه بحديدة حديدة في يده يجأ

بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا. هذا الحديث حديث عظيم في بيان حكم الانتحار او - 01:06:53

حكم قتل النفس وقتل النفس من اكبر الكبائر وقد دل هذا الحديث مع الاية الكريمة على ان من قتل نفسا كما قال تعالى ومن يقتل

مؤمنًا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وهذا الحديث قال - 01:07:13

فان سمه فانه يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها وانه يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا فيها. وانه يتردى من جبل خالد المخلدا

فيها. فالانتحار حرام بشتى الطرق وبشتى الصور - 01:07:34

ومنهم ما يسميه بعض الناس قتل الرحمة هذا قتل حديث يذهب الانسان الكبير الى مستشفى معينة يرخص فيها في بعض الدول

ويقول اقتلوني ويعطيهم مال على هذا. هذا لا يفعله من يؤمن - 01:07:54

الله واليوم الآخر وهذا حرام وهو اذا فعل هذا في نار جهنم خالدا مخلدا فيها كما ثبت في القرآن والسنة. فالواجب الحذر والبعد عن قتل النفس ولو اصاب الانسان بما اصاب به من الامراض وما اصاب به من المصائب الواجب عليه الصبر. لعل الله عز ان يغير حاله من - [01:08:10](#)

سيئة الى حال حسنة. وليعلم انه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وانه يجب عليه ان يتصل بالله جل وعلا وان يرتبط بالله جل وعلا عامة هذه المصائب والامراض انما تأتي بسبب بعد القلب - [01:08:32](#)

الله جل وعلا واعظم السبب ان يكون بعيدا عن الله بعيدا عن ذكر الله بعيدا عن طاعة الله. ومن كان مع الله فانه لا يصيبه هذا ان شاء الله تعالى كما قال تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم - [01:08:52](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرح فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء. هذا الحديث فيه فوائد. الفائدة الاولى انه اذا وقع الذباب في شراب - [01:09:12](#)

وفي الرواية الاخرى في شراب احدكم الكلام في الشراب وليس في ارز ولا غيره اذا وقع في شراب فانه يسن له ان يغمسه كله وذلك لانه كما جاء في الرواية في السنن والمسند قال وانه يتقي بالجناح الذي فيه الداء - [01:09:33](#)

قال فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء وانه يتقي يعني يسقط دائما على الجناح الذي فيه المرض الحكم الاول الفائدة الاولى يسن لك ان تغمسه كله ثانيا ان تشرب الاناء ولا تريقه - [01:09:56](#)

لان اراقتة نوع من الاسراف والثالث اثبات طهارة ما يسميه العلماء ما لا نفس له سائلة وهي الحيوانات والحشرات الصغيرة التي ليست لها دماء سائلة لانه هنا ميتة ولو كان نجسا لافسد هذا الماء او الشراب - [01:10:16](#)

وفيه فائدة ايضا رابعة وهي اثبات هذا الاعجاز العلمي في السنة النبوية. واليوم اثبت العلم الحديث انه وفعل الذباب فيه داء في احد جناحيه. وفي دواء لهذا الداء. وقد لا يوجد الا في الجناح الآخر - [01:10:42](#)

وان اثبت ايضا ان الذباب اذا سقط يسقط في الجناح الذي فيه الداء وهذا من خبث الذباب من خبثه فانه يعني يحب القدر ويحب النجاسات. ولهذا يحب ايداء بني ادم. ولذلك - [01:11:06](#)

يذكر عن بعض الصالحين انه كان في حضرة سلطان من السلاطين المتجبرين الذين لا يخافون الله تعالى اتى اليه ذباب وكل شوي جايه الذباب يقول الذباب سمي ذبابا لانه كلما ذب ايش؟ اب تذبه ويعود - [01:11:26](#)

وهو يعود قال هذا السلطان الجائر لهذا العالم او العابد قال لماذا خلق الله الذباب؟ يعني شي فائدة منها ابلشنا ليزل به الجبارة ليزل به الجبارة ولهذا يحكى ان النمروذ قتله ذباب او حشرة صغيرة - [01:11:46](#)

خلت في انفه فاستقرت في دماغه فصار لا يشتري حتى يظرب على رأسه فصار يظرب كل يوم يعذبه الله عز حتى ضرب يوما ضربة شديدة فمات. هكذا ذكر اصحاب التواريخ والله اعلم. انتهى هذا الباب. باقي عندنا بعد الصلاة - [01:12:10](#)

ان شاء الله كتاب واحد نأخذه ان شاء الله في قريب ثلث الى نصف ساعة وينتهي هذا اللقاء حرصنا اننا ما نطول عليكم ولا كنا سنبقى الى الساعة عشرة ونص او حداث نستأنس معكم ونبسط معكم بس عاد قيل لنا انكم تحبون الخفة فخففنا عنكم -

[01:12:30](#)

ان شاء الله نكمل اذا كان عندك اسئلة الى الاقامة فناخذ الاسئلة. احسن الله اليك. يقول بعض الاخوة اثناء القيام في الصلاة اذا طبعها الشيخ الله يجزاه خير الشيخ راشد بوسمة يعني ترى ياامر واحنا نطيعه يعني جزاه الله خير يعني هو جزاه الله خير - [01:12:50](#)

يعني له ان شاء الله ان شاء الله ثواب عظيم على حرصه واجتهاده في اقامة مثل هذه اللقاءات. اسأل الله ان يحفظه وان يثبتته كل الاخوة هنا ومن هم هناك ايضا اليوم وبعد يوم وفي كل يوم ممن يتابع مثل هذه اللقاءات الطيبة - [01:13:09](#)

وايضا انتم الحقيقة تغبطون انا نفسي انا اغبطكم يا اخوان يعني على جلوسكم يمكن ثمانية ايام او تسعة ايام. رحلة في طلب العلم. جلوس في طلب العلم. خيال خيال الفوائد والحسنات ولكن اجتهدوا في اخلاص النية لله جل وعلا فانتم مغبوطون - [01:13:29](#)

يعني في حين يضيع كثير من الناس اوقاتهم في فراغ كما يقولون قاتل انتم تواظبون على طلب العلم فاحرصوا على ثبات على هذا الطريق العظيم فانه ان ثبتتم عليه يوصلكم الى الجنة - [01:13:53](#)

ابدا سيدا من سلك طريقا يلتمس فيه علما ايش؟ خلاص سهل الله انت الان ماشي في طريق الجنة لا تقف حتى دخل الجنة. مثل ما قال احمد مع المحبرة الى المقبرة - [01:14:14](#)

اجعل هذا ديدنك مع المحبرة الى المقبرة. والله اعلم. نعم يا شيخ عليكم يقول بعض الاخوة اثناء القيام في الصلاة اذا رن جواله في الارض ينحني حتى حتى يطفئه ما نصيحتكم وهل تبطل الصلاة - [01:14:33](#)

نصيحتي اولاً من لا يفعل هذا من اصله عود نفسك اذا دخلت المسجد صمت الجوال هذا هذا شيء مستحب مستحب باتفاق من ينبغي ان يتفق معنا على هذا الاتفاق الناس - [01:14:50](#)

زين يستحب هذا اخذ من قواعد الشريعة في مثل هذا ثانيا اذا دخل المسجد فيضع جواله في يعني جيبه احسن من انه يجعله على الارض يبشغله حتى لو جاءت صورة جاءت رسالة اشغلته في الصلاة - [01:15:11](#)

لذلك ضعه في جيبك وانسى الجوال. ثالثا نسيت ترى ان الجوال في جيبك تحرك واغلقه وهذي الحركة فكونوا مستحبة اذا كان الصوت ضعيفا وواجبة اذا كان الصوت مزعجا. وواجبه اكثر اذا كان الصوت محرما - [01:15:32](#)

محرمه ويجب عليك التوبة وتغيير النغمة. تغيير النغمة الرابعة من حصل انه وضع الجوال على الارض رن الجوال يعني قصر في كل ما مضى فيجب عليه ان كان مزعجا ان يغلقه - [01:15:55](#)

فان كان قائما فيجب عليه ان ينحني وان يأخذه وجوبا وان يغلقه ولكن يجب عليه في هذه الحالة ان يترك قراءة الفاتحة كان يقرأ الفاتحة لان لا يجوز قراءة الفاتحة حال الانحناء - [01:16:17](#)

وحالة النزول يسكت ويأخذ الجوال يأخذه مو بيروح يقعد ويقعد يرتب وضعه لا خذه وارجع لأن هذا النزول نزول استثنائي يجوز للحاجة والا لو كان هناك غير حاجة ما يجوز - [01:16:37](#)

والقول بان الصلاة تبطل بهذا لانه ركعة هذا القول ضعيف جدا. هذا القول ضعيف جدا. هذا ليس ركوعا. هذي حركة في الصلاة. والحركة في الصلاة جائزة كل حاجة جائزة وربما تكون واجبة. وربما تكون واجبة. لكن لا تقرأ الفاتحة اثناء النزول. لكن لو قرأت الفاتحة - [01:16:56](#)

هبطلت عليك قراءة الفاتحة واذا بطلت قراءة الفاتحة لان محلها القيام باتفاق العلماء. في الصلاة المفروضة وليس في النافلة فتأخذه وتغلق الجوال ثم تضعه في جيبك ثم تكمل قراءتك للفاتحة وان كنت مأموما كنت مأموما فلا بأس انت تستمع الى قراءة امامك وتأخذه وترجع الى محلك ولا - [01:17:16](#)

تطل المكث في غير القيام هذا خلاصة يعني ما ينبغي ان يقال في هذه ولنا جواب بحمد الله تفصيلي في مسألة مشابهة يعني ذكرناه في مسألة المنديل اخذ المنديل ايضا اظنه كان جواب احسن حتى واكثر تفصيلا من هذا لان كان درسنا درس سقف ومرتب - [01:17:40](#)

ما فصلت فيه تفصيلا كتبه فضيلة الشيخ اللي كان الشيخ ابو عبد الله وساراجه ان شاء الله وانشره لكني انا يعني اشغل احيانا فما يتيسر لي وهو يصلح ان يكون كتبيا لطيفا ظريفا - [01:18:05](#)

لعل الله ان يهيئ لي ان اكمله بادلته وتعليقاته واخرجه ان شاء الله في هذه المسألة واذف اليها محمد مسألة الجوال هما مسألتان من مسألة المنديل ومسألة الجوال هنعرف في كلام لبعض اهل العلم وبعض المشائخ لكن ما ذكرته لكم هو ما ارى انه الصواب والله اعلم. نعم ماشي احسن الله اليكم هل الشرب من زمزم قائما - [01:18:22](#)

سنة دائما انفقت في الحج والعمرة يحتمل يحتمل يحتمل لكن الفقهاء يقولون ما فصلوا الفقهاء الذين رأوا هذا الرعي ما فصلوا ما فصلوه قالوا الشرب من ماء زمزم يا اخي اذا اردت ان تدقق في الاستدلال فتقول يحتمل - [01:18:49](#)

واذا اردنا ان نأتي بالقواعد فنقول هل الاصل في الشرب ان يكون جالسا او قائما باحاديث النهي عن الشرب قائما والمشهور

في مذهب الحنابلة انه لا يكره الشرب قائما - [01:19:13](#)

ولكنه يقولون خلاف السنة او خلاف الاولى. هكذا في الاقناع وشرح الكشاف وغيرهما وغيره اذا اردنا يعني ان ان نأصل مثل هذي نقول نبقي على الاصل وهو الكراهية فتستثنى صورة الخبر. سورة الخبر جاء في حج وليس في عمرة - [01:19:31](#)
وبعد طواف ايش الافاضة لا طواف العمرة ولا طواف الوداع وجاء بين بعد الطواف فقط فنقول يسن والشرب من ماء زمزم قائما بعد

طواف الافاضة فقط وهذا في الحقيقة اقرب الى القواعد - [01:19:59](#)

اقرب الى القواعد والله اعلم والله الامر فيه السعة الامر فيه سعة ان شاء الله. نعم. ماشي خلصنا طيب نتوكل على الله - [01:20:22](#)